قانون الدفع في خدمتك سيدي

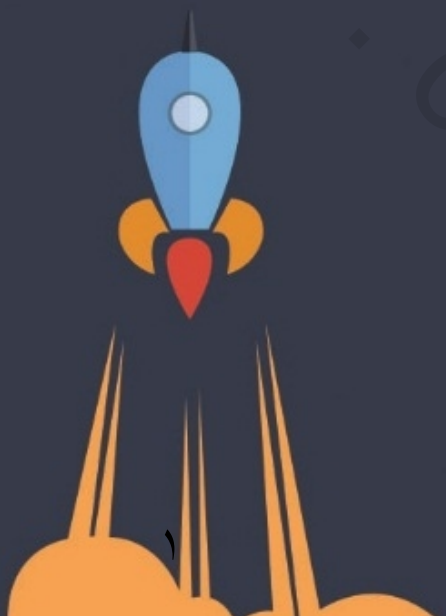

قانون الدفع في خدمتك

سيدي

تنمية بشرية وتطوير الذات

رؤوف بوقفة

obeikandl.com

دار الزنبقة للنشر الالكتروني الحر والترجمة

Zanpaka.com

رخصة العمل : هذا العمل مرخص برخصة نَسب المُصنَّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي المشاع الإبداعي. لمشاهدة نسخة من هذه الرخصة، قم بزيارة http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/.

قانون الدفع في خدمتك سيدي

تنمية بشرية وتطوير الذات

رؤوف بوقفة

الطبعة الالكترونية الأولى . كل الحقوق الفكرية محفوظة

قانون الدفع ©2014 ، نشر دار الزنبقة .

حقوق الصورة الامامية والخلفية تنتمي للحقوق العامة ©2014

حقوق النص الادبي كاملة . النص الكامل .تعود للمؤلف :رؤوف بوقفة . ©2014

حقوق التصميم للغلاف والتنسيق الداخلي والمراجعة تابعة لدار الزنبقة للنشر الالكتروني الحر. ©2014

تصميم

قانون الدفع

في خدمتك سيدي

بوقفة رؤوف

obeikandl.com

الاهداء:

الى اسراء

الى فاطمة الزهراء

obeikandl.com

قانون الدفع أول مرة تسمع بهذا المصطلح باعتباره أحد قوانين الكون ,بطبيعة الحال لأنه لم يسبق ان تم معالجة هذا الموضوع سواء عربيا أم في الغرب , وقد حاز هذا الكتيب السبق في تفصيل وتأصيل قانون الدفع ,ومع ذلك حين تتصفحه تجد نفسك مع موضوع تألفه ,ليس بالغريب عنك ولا الجديد لأنك ستلتمس أثره في حياتك ,شأنه شأن الجاذبية الأرضية موجودة منذ أن وجدت الأرض ,نلمس جميعا أثرها منذ القدم لكنها لم تكتشف كقانون إلا على يد نيوتن وفي هذا الكتيب نضع بين يديك قانون جديد لكنه ليس بالغريب فقد تعاملت معه في مختلف أطوار حياتك وقد لمح له في قصة هنا وحكمة هناك وفي آية قرآنية أو حديث شريف وفي عبارات سادة التصوف كإشارات لعلم الحقيقة وفي هذا الكتيب تم جمع الاشارات وربط الاحداث وصياغتها في قانون جلي ,أسميناه قانون الدفع والذي وجد لخدمتك وحمايتك.

الكون خادم لك:

أنت خليفة الله في الأرض, والكون بأكمله مسخر لخدمتك والسهر على تلبية مطالبك وتنفيذ أوامرك وتحقيق رغباتك عن طريق قانون الجذب.

فالكون عبارة عن طاقة ,وأنت جزء من هذه الطاقة ,وأفكارك التي تتحكم فيها تجلي من تجليات الطاقة وهي بمثابة مغناطيس كوني للطاقة ,فان كانت أفكارك ومشاعرك ايجابية ملؤها السعادة والحب والخير والرضا ,فانك ستجذب المزيد من هذه الطاقة الايجابية وفق تردد تناغمي كوني فائق الدقة عالي الجودة .

وفي نفس الوقت ,أنت جهاز ارسال كوني محدد الترددات ,ان ارسلت ترددات ايجابية الى الكون فستستقبل موجات ايجابية وان ارسلت ترددات سلبية فستستقبل موجات سلبية ...

مثلا اذا استيقظت صباحا وراودتك افكار سلبية أو شعرت بمشاعر سلبية من حزن او امتعاض أو قلق ... فقد قمت سواء عن دراية وبقصد أو دون قصد بإرسال رسالة الى الكون تخبره فيها بأنك اخترت اليوم حالة الحزن وتريده دعم ومساندة قرارك بإضفاء المزيد من المواقف والأحداث المحزنة في يومك...

فالشخص الذي يبدأ يومه بحادث سيء مهما كان بسيطا كأن تتعثر من سريرك عند النهوض ,فانك تمضي بقيت يومك بسلسلة من الاحداث السيئة المتوالية , لأنه بمجرد تعثرك وسيطرة الحالة المزاجية السيئة عليك عند تعثرك تبعث برسالة الى الكون عن طريق جهاز ارسالك تقول فيها :

أن شعوري سيئ ,فيستجيب الكون لرسالتك ويؤكد حالتك وشعورك ويبعث لك المزيد من الأحداث السيئة عبر موجات متدافعة متتالية تأكيدا ودعما لمشاعرك السلبية , لتستقبلها انت عن طريق جهازك المستقبل بالتردد السلبي الذي ضبطته بشعورك السيئ.

هذا ما يعرف بقانون الجذب,لذلك قيل ان الانسان هو وحده المسئول عن ما يحدث له ,لأنه ببساطة هو السبب الأوحد الذي يجذب الأحداث لنفسه ...

قد يقول قائل لو كان قانون الجذب هو القانون الكوني الوحيد ,فان الانسانية جمعاء قد تضبط ترددها على الصحة والسعادة والنجاح والسلام و لاختفى الفقر والجريمة والمجاعة والحروب ... لكن ذلك لم يحدث ولن يحدث , فكم شخص برمج نفسه عن النجاح ولم ينجح وكم من شخص برمج نفسه على الشفاء ولم يشفى ...وهذا واقع معاش لا يستطيع أحد انكاره؟

يجيب أنصار قانون الجذب ,بأن قانون الجذب سنة كونية لا يخطئ ولا يحيد عن الهدف وان كانت هناك مشكلة ففي طريقة استخدامه وعدم تطبيقه

التطبيق الأمثل والمتكامل بخطواته الثلاثة [1] ,وهذا رأي له ما يبرره في الواقع فقانون الجذب يبقى مجرد وسيلة الهية وضعت لخدمة البشرية ,فان كان هناك فشل أو خلل فهو ليس في الوسيلة ولا بد من قراءة الكتالوج الخاص به بجد وتمعن وتدريب, فالخلل ليس في الوسيلة بل في مستخدم الوسيلة ,فالسيف المصقول والحاد الممتاز لا يصنع منك فارس صحيح هو يساعدك على الانتصار لكن لن يصنع وحده النصر بل لا بد من التدرب بجهد على المبارزة والتحكم الجيد في استخدام السيف , فسيطرت المشاعر السلبية عليك تجعل عقلك يفعّل جهاز ارسالك الى الكون ليطلب منه الامدادات التي تتوافق مع مشاعرك السلبية,كما أن سيطرت المشاعر الايجابية عليك تجعل عقلك يفعّل جهاز ارسالك الى الكون , يطلب منه الامدادات التي تتوافق مع حالته المزاجية ,ففي عقلك زران ,زر أبيض اللون لمزاجك ورغباتك الايجابية وزر أسود اللون لمزاجك ورغباتك السلبية ,ونوع المشاعر المسيطرة عليك هي التي تجعلك احببت أم كرهت علمت أم جهلت تضغط على أحد الزرين بطريقة آلية لا شعورية تفاعلية لتعلن للكون عن نوع مشاعرك وتطلب منه امدادك بما يوافق حالتك .

لكن قانون الجذب ليس هو القانون الكوني الوحيد ,بل هناك قانون كوني آخر ولنسميه : قانون الدفع .

[1] لمزيد من التفصيل عن قانون الجذب راجع كتابنا :حقق ما تريد بقانون الجذب

ما هو قانون الدفع ؟

قبل التطرق لشرح قانون الدفع , لنعيد التأكيد أولا أن **القوانين الكونية** جاءت لخدمة الانسان ,باعتباره المختار ,الذي اختارته الارادة الالهية ليكون الخليفة في الارض وسخرت له الكون عن طريق قوانينه لأجل النجاح في مهمته والحفاظ على نوعه واعمار الأرض , ولولا هذا ما استطاع الانسان المخلوق الضعيف صغير الحجم والأعزل من كل سلاح مقارنة بحيوانات ضخمة فتاكة أن يعيش في الارض متغلبا على حيوانات ضارية ومتكيفا مع مناخها من حر شديد أو برد قارص ولأنقرض كما انقرضت حيوانات كثيرة رغم أفضليتها عليه من حيث الحجم والفرو والدهون والدرع الصدفي والأنياب والقرون كالديناصورات مثلا

ورغم ان الانسان لا يملك لا انياب ولا قرون ولا حراشف ولا قوقعة ولا صوف ولا وبر ولا شعر ولا جناحين ولا يتنفس تحت الماء إلا انه استطاع تطويع الطبيعة والسيطرة عليها بعد أن منح المعرفة ,فعرف قوانين الكون ليتمكن من تسخيره لصالحه

وكما ان قانون الجذب من قوانين الكون ,فكذلك الامر بالنسبة لقانون الدفع ,الذي وجد ليكمل قانون الجذب لا ليلغيه ويغطي المناطق التي لا يشملها قانون الجذب .

مقارنة بين قانون الجذب وقانون الدفع:

- **التحكم :**

قانون الجذب يتحكم فيه الانسان مباشرة ,فالإنسان هو الذي يجذب اليه ما يحدث له,أما قانون الدفع فلا يتحكم فيه الانسان مباشرة

- **الاختصاص** :

قانون الجذب يعمل على السالب والموجب فهو يجذب الحدث السلبي والايجابي دون تفريق بينهما فهو يلبي رغبتك ولا يناقشها,أما قانون الدفع فهو يدفع عنك الحوادث السيئة فقط من مصائب ونوائب ولا يدفع عنك الحوادث الجيدة

- **العلاقة مع قانون العطاء:**

كل من قانون الجذب وقانون الدفع لهما علاقة وطيدة مع **قانون العطاء** ,فما تمنحه بيدك اليمنى سيعود ليدك اليسرى مضاعفا ,فان منحت الحب والسلام والإحسان فقانون الجذب يجعلك تجذب المزيد من الحب والسلام والإحسان وقانون الدفع يدفع عنك كل ما يعكر عليك الحب والسلام والإحسان.

openkandil.com

الحكمة من قانون الدفع :

وجد قانون الدفع لحمايتك ,وللحفاظ على صحتك ومالك وحياتك ,فهو يرصد الحوادث السيئة المتربصة بك ويمنعها من الانقضاض عليك ومع ذلك فلا يوجد قانون ظلم مثل قانون الدفع ,لأن العمل الذي يقام بواسطته لا ينشر كتقرير لمن نفذ له بل يبقى خفي دون اظهار لنتائجه بالنسبة لمن قدمت له الخدمة ,ليبقى قانون الدفع العميل السري الذي ينجز مهامه دون جلبة في خفاء ,لذلك قانون الدفع قانون ايمان ,لا قانون نتائج آنية

obeikandl.com

قصة تراثية توضح قانون الدفع :

كان هناك ملك عنده وزير وهذا الوزير كان يتوكل على الله في جميع ألأمور
في يوم من الأيام انقطع للملك أحد أصابع يده وخرج دم ، وعندما رآه الوزير قال خير, خير إن شاء الله ، وعند ذلك غضب الملك على الوزير وقال أين الخير والدم يجري من اصبعي ..

وبعدها أمر الملك بسجن الوزير : وما كان من الوزير إلا أن قال كعادته خير خير إن شاء الله وذهب السجن.
جرت العادة أن يذهب الملك في كل يوم جمعة إلى النزهة .. وفي آخر نز هه ، حط رحله قريبا من غابة كبيرة.
وبعد استراحة قصيرة دخل الملك الغابة ، وكانت المُفاجأة أن الغابة بها قوم يعبدون صنم .. وكان ذلك اليوم هو يوم عيد الصنم ، وكانوا يبحثون عن قربان يقدمونه للصنم.
.وصادف أنهم وجدوا الملك وألقوا القبض عليه لكي يقدمونه قربانا إلى آلهتهم ..وقد رأوا إصبعه مقطوعا وقالوا هذا فيه عيبا ولا يستحسن أن نقدمه قربانا وأطلقوا سراحه.
حينها تذكر الملك قول الوزير عند قطع اصبعه (خير, خير إن شاء الله) بعد ذلك رجع الملك من الرحلة وأطلق سراح الوزير من السجن وأخبره بالقصة التي حدثت له في الغابة .. وقال له فعلا كان قطع الاصبع فيها خيرا

لي ولكن اسألك سؤال : وأنت ذاهب إلى السجن سمعتك تقول خير خير إن شاء الله

وأيـــــــن الخيـــــــر وأنـــــــت ذاهـــــــب الســـــــجن؟.
قال الوزير: أنا وزيرك ودائما معك ولو لم ادخل السجن لكنت معك في الغابة وبالتالي قبضوا علي عَبَدَة الصنم وقدموني قربانا لآلهتهم وأنا لا يوجد بي عيب .. ولذلك دخولي الى السجن كان خيرا لي

في هذه القصة قانون الدفع عمل مع الملك عن طريق حادثة قطع اصبعه ,هذه الحادثة التي ظاهرها مصيبة وسوء حظ ونحس كبير وخطأ جسيم قد دفعت عن الملك مقتله ,فقطع الاصبع تحول من كارثة الى نعمة كبيرة للملك ومن شر الى خير فقد دفع قطع الاصبع عن الملك القتل,كما أن السجن دون جريمة والذي هو بمثابة مصيبة وظلم وشر للوزير كان نعمة بدل النقمة فقد انجاه من الموت ,فقانون الدفع يضع امامك حاجز تحسبه ظلم وشر لكنه جاء في الاصل ليدفع عنك مصيبة أكبر وشر أخطر فقانون الدفع يعمل لصالحك

يمكن تشبيه قانون الدفع بالأم الحنونة العطوفة,فهي حين ترى وليدها يلعب بسكين او اي شيء حاد كقطعة زجاج او يحاول ادخال اصبعه في المقبس الكهربائي تقوم بضربه ,فيبكي الطفل , هو في قراره نفسه امه لا تحبه لأنها قامت بضربه دون سبب في رأيه او حرمته باللعب بشيء مغري جذّاب , لكن في الحقيقة أمه قامت بدفع عنه خطر يهدد حياته ,هو في تلك اللحظ لا

يفهم الأمر لكن بعد سنوات حين يعقل يفهم أن ذلك الألم الذي تسببت فيه أمه كان بدافع الحب والحنان لتدفع عنه ضرر وخطر أكبر

مثال حي عن قانون الدفع:

جواز السفر:

نصف ساعة تفصلك عن موعد اقلاع طائرتك ,وأنت جالس في البهو تنتظر تبرق في ذهنك صورة جواز سفرك فوق جهاز التلفاز في بيتك , تفتح بسرعة محفظتك في رعب ,لتفتش عن جواز سفرك فلا تجده ,تأخذ سيارة أجرة من المطار بسرعة راجعا الى البيت , وسط أزمة سير في شوارع العاصمة ,لتصل الى بيتك ,تهرع مباشرة الى التلفاز لتجد جواز سفرك كما وضعته ,حين كنت تحزم حقائب سفرك ,قبل ان يقطع عليك رنين الهاتف العملية , فتضع جواز سفرك فوق التلفاز لتجيب على الهاتف , بعدها أكملت تجهيز حقائبك وقد تركت جواز سفرك فوق التلفاز وأنت تظن انك وضعته وسط الحقيبة

يذهب بصرك مباشرة نحو الساعة الحائطية ,لتجد نفسك تأخرت عن الرحلة التي من المؤكد ان الطائرة انطلقت قبل اربعين دقيقة ,يقطع عنك حبل تفكيرك رائحة غريبة يلتقطها أنفك , تتأكد منها بإعادة شمها فتهرع مبشرة الى المطبخ ,يا الهي انها رائحة تسرب الغاز ,تغلق عين الموقد التي نسيتها مفتوحة وأنت تعد قهوتك وتسرع لفتح النوافذ ,بعدها ترتمي في الاريكة لتأخذ نفسا كبيرا تضغط على جهاز التحكم بالتلفاز ليمر الشريط الاحمر اسفل

الشاشة مفتتحا بكلمة عاجل يتبعها سقوط طائرة ركاب قبل قليل والأسباب ما تزال مجهولة ,تتسمر عيناك في الشريط الاحمر وتواصل القراءة وأنت تقول في ذهول يا الهي انها الطائرة التي كنت من المفروض احد ركابها , لقد نجوت من الموت بأعجوبة كما نجى بيتي و العمارة التي اقطنها من الانفجار نتيجة تسرب الغاز.

لقد تم عن طريق قانون الدفع ,دفع مصيبتين أو كارثتين عنك ,نتيجة لتصرف تحسبه خطأ غير مقصود منك أو سهو بسبب تسرعك والمكالمة الهاتفية التي جعلتك تنسى جواز سفرك فوق التلفاز

حين اكتشفت نسيانك جواز سفرك في البيت بالمطار , وطوال المشوار بسيارة الاجرة الى البيت ,تلعن حظك العاثر تضرب رأسك براحة يدك معنفا نفسك كيف لم تنتبه , كيف تضيع عليك الرحلة ولا رحلة أخرى إلا في يوم غد وأنت تنتظرك صفقة لتعقدها من المؤكد الان انها قد ضاعت , بعد شهر من المفاوضات والترتيبات لأجل ابرامها ,صفقة العمر بالنسبة لك طارت مع الطائرة , ما ذا فعلت حتى أخسر كل شيء في آخر لحظة ؟

قانون الجذب خانني في اخر دقيقة وقد كنت احسبه وفيّ لا يتخلى عني ساعة الصفر

انتظر لحظة , قانون الدفع حل محل قانون الجذب ,صحيح جلب معه أضرار لكنها مقارنة بما كان ينتظرك فهي أضرار هامشية جانبية

لقد أنقذك الله بأساليبه الخاصة من كارثة محققة ,تفقد فيها بيتك ونفسك معا

لقد قام قانون الدفع ,بدفع عنك مصيبتين في الوقت نفسه ,بحادثة صغيرة غيرت مجرى وقائع سلسلة من الأحداث ,تمثلت في رنين هاتفك الذي ترتب عنه وضع جواز سفرك فوق التلفاز بدل من المحفظة

لقد انقذ قانون الدفع بيتك وحياتك بأسلوبه وبخطته الخاصة دون علم منك ولا دراية

بعد يوم يتصل بك عميل سابق كان لك عليه فضل في معاملة ,ليخبرك أن الشركة لتي اردت التعاقد معها هي في حقيقة الأمر شركة وهمية يمارس تحت غطائها عمليات نصب واحتيال وقد اتصل بك ليحذرك حتى لا تقع في فخها ...

قانون الدفع يعمل مع كل انسان بطرق خاصة وخطط مختلفة ,لكن كلها تصب في هدف واحد هو دفع وإبعاد وطرد المصائب والكوارث عنك

قد يعلق أحدهم على هذه القصة بالقول :

أن قانون الدفع عمل مع بطل القصة فقط ,لكنه لم يعمل مع باقي ركاب الطائرة الذين لقوا حتفهم ,فلم يمنع عنهم مصيبة الموت

ليس شرط أن تكون نتائج قانون الدفع ظاهرة واضحة بينة للعيان ,فقد يكشف قانون الدفع عن نفسه لشخص دون آخر ,وقد يتسنى لنا ملامسة أثاره في

حياتنا كلها ,كما انه قد نشاهد أثاره مرة واحدة في لعمر كله ,لكن من المستحيل ان لا تلتمسه مطلقا في حياتك الا ان لم تدقق النظر

حتى ركاب الطائرة المتوفين ,قد يكون منهم مجرم خطير سيرتكب مجزرة بعد أيام يكون ضحاياها أكثر من ضحايا سقوط الطائرة ,كما يمكن ان يكون منهم الموشك على اشهار افلاسه فتتشرد عائلته وينحرف اولاده ,لولا مبلغ التأمين المحترم جدا الذي قدمته شركة الطيران لعائلة ضحية سقوط الطائرة والقائمة مفتوحة على جميع الاحتمالات ما دمنا نثق في الكون ونؤمن بأن الله معنا ولا يضيعنا وأنه خفي الألطاف ينجينا مما نخاف.

obeikandl.com

المعلم لأول :

المعلم الأول لقانون الدفع هو سيدنا الخضر عليه السلام ,الذي كشف للبشرية عن طريق درس تعليمي تجريبي تطبيقي ,في ثلاث نماذج مختلفة لرسول من رسل الله أولي العزم موسى عليه السلام كليم الله الذي تتلمذ على يد سيدنا الخضر ومن وراءه البشرية قاطبة في مادة قانون الدفع عبر ثلاث دروس حية متنوعة غنية .

قبل البدء :

ان المعلم (سيدنا الخضر) ليس بملاك منزل ولا نبي مرسل ,بل عبد من عباد الله الصالحين تجسد قانون الدفع في شخصه وحرك الأحداث على يديه ونطق على لسانه ,فالملاك لا يظهر لكل البشر والرسل غير موجودين في كل عصر وزمن ,بينما قانون الدفع وجد مع الكون وكان ناموس من نواميسه وقانون من قوانينه ,جاء لخدمة الانسان ويستمر باستمرار الانسانية وسيتقمص أي انسان وسيتكلم عبر كل لسان ...

لكنه قانون صعب ,لأن البشرية فطرت وبرمجت على أن تحكم بظواهر الأحداث والأشياء ولا تستطيع التغلغل لبواطنها وجوهرها ولا ينكشف لها القصد من ورائها ولا الحكمة في حدوثها ,وهذه سنة كونية وقرآنية واجتماعية مصداقا لقوله تعالى في سورة الكهف :"قال انك لا تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا "(66-67)

obeikandl.com

فالإنسان يخاف ما يجهل ولا يستسيغه ويرتاب منه ,لذلك قيل فهم المشكلة نصف حلها ,فان أردنا فهم مسألة وتقبلها القبول الحسن ,لا بد أن نحيطها علما من كل جوانبها

الدرس الأول:

النموذج الأول في آلية عمل قانون الدفع ,هو اصابة السفينة بتخريب جزئي يشوه جمالها ويعيب وظيفتها في نقل البضائع ,رغم أن اصحاب السفينة كانوا من الطبقة المتوسطة محدودة الدخل (مساكين) وليس لهم أي مصدر رزق خلاف سفينتهم ,وهم لم يرتكبوا أي جناية يستحقون أن تخرب وتشوه سفينتهم عقوبة لما ارتكبوه

فالظاهر من الأمر أن هذا التشويه والتخريب فعل سلبي سيء ,لكنه جاء عن طريق قانون الدفع لأجل أن يدفع عنهم مصادرة السفينة ,مصدر الدخل الوحيد

و جلاوزة أو جنود الملك الذين يصادرون كل سفينة صحيحة مليحة من الضعفاء الذين لا يتمتعون بأي حماية قانونية أو نفوذ وجاه ووجاهة وسلطان,حين يرون السفينة معيبة مشوهة فان أعينهم تزدريها ولا يرغبون فيها ولا يطمعون في مصادرتها ,فتبقى السفينة لأصحابها الشرعيون يقتاتون هم ومن يعلونهم من دخلها

فقانون الدفع قام عن طريق فعل ظاهره سيء صغير بحماية السفينة من المصادرة وبالتالي منع عوائل تقتات منها من التشرد والموت جوعا ,وقد قام قانون الدفع بحمايتهم دون معرفة منهم ودون أن يكونوا طرفا مؤثرا في الأحداث

وقد تفطنت جداتنا قديما لهذا الأمر ففي حالة أن رزقنا بولد ذكر وحيدا وخشين عليه من العين والحسد أطلقنا عليه اسم غريب أو اهملنا مظهره وهندامه امام الناس حتى لا يعجبهم فيعاينوه أو يطلن شعره ويلبسهن لباس البنات خشية الحسد والعين ,ففي فعلهن هذا الذي يبدوا أنه يضر بالطفل هن يدفعن عنه الحسد والعين وهن بهذا التصرف يحاكين قانون الدفع بحركات بدائية لكنهن على يقين داخلي بأن تصرفهن هذا يتفق مع نواميس الكون ان لم يكن هو قانون الدفع .

الدرس الثاني:

أما النموذج الثاني وهو أخطر لأن صورته طفل برئ ,يلعب مع رفقته ,لم يرتكب أي جرم ,فيقوم الخضر دون مقدمات بقتله,تصور كيف سيتلقى والدا الطفل خبر مقتل فلذة كبدهما ,والذي لم يكن حادثا ولا خطأ ولا قصاصا أو عقابا ,خصوصا أن والدا الطفل المقتول كانا صالحين , ليس بشريرين حتى يعاقبهما القدر على أفعالهما بفجيعتهم في فلذة كبدهم بطريقة بشعة ...

الظاهر في هذا الحادث طفل برئ قتل دون ذنب وعائلة صالحة فقدت وليدها دون سبب , هذا ظلم بين من طرف القدر على ظاهر الأمر ونحن نحكم

بالظاهر والله يتولى السرائر ,لكن قانون الدفع يكشف لنا أن في العقاب رحمة وفي المصيبة محبة ,وأن الله لو لم يحب هذه العائلة الصالحة لما قام قانون الدفع بفعله معها ,فالطفل البريء في القدر سيكبر ويصبح شرير وسيتسبب بالمشاكل والأذى ,ليس له فحسب بل يتعدى لوالديه وسيأتي يوم يقتل هو وربما والديه معه بسبب جرائمه وسيدخل النار ,بينما موته وهو صغير فيه رحمة لمجتمعه من جرائمه المستقبلية

ورحمة بوالديه الذين سيتعذبان يوميا بفعل سلوكياته السيئة , ورحمة لنفسه فهو مات في عمر البراءة ,لذلك وجبت له الجنة[2]

---

[2] ورد في ذلك حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه قال : كانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِمَّا يُكثِرُ أن يَقُولَ لأَصحَابِهِ : هَل رَأَى أَحَدٌ مِنكُم مِن رُؤيَا ؟

. قالَ : فَيَقُصُّ عَلَيه مَنْ شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُصَّ

وَإِنَّه قَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ : إِنَّه أَتَانِي اللَيلَةَ آتِيَانِ ، وَإِنَّهما ابتَعَثَانِي ، وَإِنَّهُما قَالا لِي : انطَلِق ، وَإِنِّي : انطَلَقتُ مَعَهُمَا . . . فذكر أشياء رآها ثم قال

فانطَلَقنَا ، فَأَتَينَا عَلَى رَوضَةٍ مُعتَمَّةٍ ، فِيهَا مِن كُلِّ لَونِ الرَّبِيعِ ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرَي الرَّوضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ لا أَكادُ أَرَى رَأسَهُ طُولًا فِي السَّماءِ ، وإِذَا حَولَ الرَّجُلِ مِن أَكثَرِ وِلدَانٍ رَأيتُهم قَطُّ : ، . . . ثم كان مما عبره له الملكان

وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الذي فِي الرَّوضَةِ فَإِنَّه إبراهيمُ ، وَأَمَّا الوِلدَانُ الذِينَ حَولَه فَكُلُّ مَولُودٍ مَاتَ عَلَى الفِطْرَةِ ، فَقَالَ بَعضُ المُسلِمِين : يَا رَسُولَ اللهِ وَأَوْلادُ المُشْرِكِين ؟ فَقَالَ : وَأَوْلادُ . (رواه البخاري (7047 . المُشرِكِين

أما والديه الصالحين فسيرزقهما الله ولد صالح يكون سندا لهما وسببا لفرحتهما وسرورهما وإضافة نافعة للمجتمع ككل.

وبالتالي فقانون الدفع المتجسد في شخص سيدنا الخضر قام بما يعرف في عصرنا الحالي بضربة استباقية أجهض فيها مشروع مجرم لأجل التمهيد لإحلال محله مشروع صالح.

فمصيبة قتل الفتى أغلقت الباب على سلسلة من المصائب المتتالية على الفتى وذويه وعلى المجتمع وفتحت باب جديد من الرحمة والبركات على الفتى وذويه والمجتمع في نفس الوقت

الدرس الثالث:

يقصد سيدنا الخضر والنبي موسى عليهما السلام قرية لأجل التزود بالطعام ,لكن أهل القرية رفضوا ضيافتهما ,فلم يطعماهما

هنا من المفروض,بعد هذا الرفض أن يعرض عليهما سيدنا الخضر ونبي الله موسى عليهما السلام خدماتهما ومهارتهما ,عسى ان يكلفوهما بعمل يكون مقابله التزود بالمأكل والمشرب

وحتى القيام بهذه الخدمة لابد أن تعرض لمن يكن بمقدوره الدفع فيمنح الاجرة نظير الخدمة أو البدل

opelkanal.com

فلا يمكننا أن نتصور شخصا محتاج للطعام يقوم بخدمة بعدما رفض مساعدته وهذه الخدمة يقدمها لشخص وضعه المادي والاجتماعي لا يسمح له بتقديم بدل عنها حتى ولو كان القليل من الطعام

لكن هذا ما قام به سيدنا الخضر ,لقد قام بإعادة بناء جدار تصدع ,وصاحب هذا الجدار ولدين يتيمين ولا وجود لكفيل لهما ولا مقيم عليهما فلو كان الامر كذلك لما يترك سور البيت يتصدع ,قاب قوسين من الهدم ,ولو كانا ميسورين الحال لما تركا الجدار يتشقق في طريقه للسقوط بل يطلبا من بنّاء ان يقيمه من جديد بثمن معلوم

لم يطلب الولدين من الخضر ان يصلح الجدار ولم يشترط هو عليهما ,أن يصلحه لهما بمقابل

لم يفهم نبي الله موسى عليه السلام ما يجري ,فهذا التصرف والفعل لا ينسجم مع المنطق ولا مع العقل ولا مع المصلحة ولا مع الاسباب ,فكيف لقوم يمنعوا عنك الطعام ويرفضوا ضيافتك تجازيهم بأن تصلح لهم جدار متصدع سينهار في أي لحظة دون ان تطلب أجر ولا مقابل ,هذا التصرف لو قام به شخص آخر لاتهم بالحمق والسفه وقلة العقل وأصبح مضرب المثل في السخرية والضحك من تصرفه الأخرق

انه قانون الدفع جاء ليعلن ان الوقت لم يحن بعد لظهور الكنز ,لقد أزال سيدنا الخضر الغموض واللبس وبين الحكمة والقصد الخفي من تصرفه,فاليتيمين كان والداهما من الصالحين وكانا يملكان كنز ,هذا الكنز خبئ وسط ردم في

obeikandl.com

الجدار ,فان سقط الجدار ظهر الكنز ,والولدين قاصران لا يذود عنهما احد ,فالكنز سيصادره اهل القرية او كبراؤها الذين من شيمهم البخل وطبعهم الشح بدليل رفضهما استضافة غريبين اتعبهما السفر

لذلك جاء قانون الدفع متجسدا في سيدنا الخضر ليدفع عن اليتيمين مصادرة كنزهما والاستيلاء عليه من طرف جشع اهل القرية بأن قام سيدنا الخضر بإعادة بناء الجدار ليستمر في صموده لسنوات ,كفيلة بأن يكبر فيه الطفلين ويصبحا شابين قويين لا يستصغرهما اهل القرية ويستولون على مالهما

قال تعالى في سورة الكهف وهو يقص علينا النماذج التعليمية الثلاثة لقانون الدفع المتجسد في تصرفات سيدنا الخضر :

" فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا(65) قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا (66) قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (67) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (68) قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (69) قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا (70) فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا (71) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (72) قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا (73) فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا (74) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (75) قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا

obeikandl.com

تُصَاحِبْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا (76) فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا (77) قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا (78) أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا (79) وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا (80) فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا (81) وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا (82) .

ركائز قانون الدفع:

أولا : الايمان:

- أن تـؤمن بـأن الله محبـة [3] ,لـم يخلقـك ليعـذبك بـل ليكرمـك ,قـال تعـالى :" وَلَقَـدْ كَرَّمْنَـا بَنِـي آدَمَ وَحَمَلْنَـاهُمْ فِـي الْبَـرِّ وَالْبَحْـرِ وَرَزَقْنَـاهُمْ مِـنَ الطَّيِّبَـاتِ وَفَضَّـلْنَاهُمْ عَلَـىٰ كَثِيـرٍ مِمَّـنْ خَلَقْنَـا تَفْضِيلًا."(الاسراء 70)

  والتكـريم أسـمى مراتـب الحـب ,فـان الـذي يكرمـك ويختـارك مـن بـين الملايـين مـن المخلوقـات ,ليجعلـك خليفـة فـي الارض وسـخر لـك الكـون كلـه ليخـدمك ووهـب لـك عقـلا ميـزك عـن غيـرك مـن خلقـه هـو بهـذا التكـريم الربـاني يحبـك كـل الحـب دون أدنى شك

- أن تـؤمن بنفسـك ,بأنـك أنـت المختـار الـذي اختـرتـه العنايـة الالهيـة ,فخلقـه الله بيديـه [4] وخلقـه علـى صـورته [5] ونفـخ فـي مـن روحـه[6] ,فأنـت بفضـل هـذه الميـزات اللدنيـة والهبـات الربانيـة لـيس كغيـرك من المخلوقات فثق في نفسك وثق في قدرك

---

[3] يوحنا 8/4

[4] حديث :" خلق الله ثلاثة أشياء بيده:خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده وغرس الفردوس بيده." أخرجه الدارقطني وصح عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال:" خلق الله أربعة أشياء بيده : العرش والقلم وآدم وجنة عدن." أخرجه الطبراني والشوكاني

قوله تعالى :" قال يا ابليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي"(ص /75)

[5] " وخلق الله الانسان على صورته ,على صورة الله خلقه ,ذكرا وأنثى خلقهم "(تكوين 28/27)

" في آخر أيام الخليقة ,قال الله لنصنع الانسان على صورتنا كشبهنا ."(تكوين 26/1)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم :" ان الله خلق آدم على صورته." أخرجه البخاري ومسلم

[6] قوله تعالى :"فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين."(الحجر /29)

- أن تـؤمن بالقـدر خيـره وشـره[7] وأن مـا أصـابك لـم يكـن ليخطئـك وأن ما أخطأك ما كان ليصيبك[8]

- أن تـؤمن بـأن لكـل ظـاهر بـاطن ,وان خفـي عليـك فانـه لا يخفـى علـى الله ,فـان أصـابك خيـر فاحمـد الله وان اصـابك شـر فاحمـد الله ففـي باطنـه رحمـة لـك ورأفـة بـك وان غيّـب عليـك أمرهـا ,فـإذا رأيـت مـا تحـب فقـل :" الحمـد الله الـذي بنعمتـه تـتم الصـالحات."(رواه ابـن ماجـة) وإذا رأيـت مـا تكـره مـن أمـرك فقـل :" الحمـد لله علـى كـل حـال ." (رواه ابـن ماجـة وصـححه الالبـاني) وتأمـل بقلبـك قولـه تعـالى :" وَعَسَـى أَنْ تَكْرَهُـوا شَـيْئًا وَهُـوَ خَيْـرٌ لَكُـمْ وَعَسَـى أَنْ تُحِبُّـوا شَـيْئًا وَهُـوَ شَـرٌّ لَكُـمْ وَاللَّهُ يَعْلَـمُ وَأَنْـتُمْ لَا تَعْلَمُـونَ"(البقرة /216) وقولـه تعـالى :" فَـإِنْ كَرِهْتُمُـوهُنَّ فَعَسَـى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا"(النساء/19)

- أن تـؤمن بـأن مـا قسـم لـك لـن يأخـذه أحـد منـك ,وأن مـا لـم يكتـب لـك فلـن تسـتوفيه مهمـا عملـت "واعلـم أن الأمـة لـو اجتمعـت علـى أن ينفعـوك بشـيء لـم ينفعـوك إلا بشـيء قـد كتبـه الله لـك وان اجتمعـوا علـى أن يضـروك بشـيء لـم يضـروك إلا بشـيء قـد كتبـه الله عليـك ,رفعـت الأقـلام وجفت الصحف. " (رواه الترمذي)

---

[7] رواه مسلم

[8] روي في الحديث :" ان لكل شيء حقيقة,وما بلغ عبد حقيقة الايمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه." رواه البيهقي وصححه الالباني

- أن تـؤمن بأنـك وجـدت فـي الأرض لتسـعى ولتعمـل بحـب وأمـل لا بتـذمر وتـأفف ولا لتنعـزل فتـذمرك وشـكواك لـن يجعـل العمـل ينجـز لوحـده وانعزالـك لـن يجعـل السـماء تمطـر ذهبـا أو فضـة وأعلـم ان اليـد العليـا خيـر مـن اليـد السـفلى" (رواه البخـاري ومسـلم) وأن العمـل عبـادة مـأجور علـى اتيانـه ومـأمور بإتقانـه ,فأنـت مطالـب بـالتخطيط والعمـل والاجتهـاد فـان اصـبت فالحمـد لله وان فشـلت فـالخيرة فيمـا اختـاره الله ,لكـن لا تستسـلم بـل اعـد المحاولـة والتكـرار فـالله يحـب كـل كـرّار غيـر فـرّار مصـر علـى المضي والاستمرار ولا يحب اليائس والمستسلم الخوّار.

ثانيا:الحفظ

الحفيظ:

قال تعالى:" **ان ربي على كل شيء حفيظ**"(هود 57)
فـالله عـزّ وجـلّ هـو الحـافظ لعبـاده مـن جميـع مـا يكرهـون وحفظه عام وخاص
أمـا العـام فحفظـه لجميـع المخلوقـات بدفعـه عـنهم مختلـف أصـناف المكـاره والمضـار عـن طريـق قـانون الـدفع وفـي دائرة الحفظ العام تشترك البشرية جمعاء
أمـا الحفـظ الخـاص فهـو لأوليائـه قـال تعـالى :" **ان الله يـدافع عن الذين آمنوا** " (الحج 38)
ودفاعه عنهم بدفعه كل ما يضرهم عن طريق قانون الدفع

وحفظه يخالط لطفه فيمتزجا حفظه مع لطفه لينصهرا في بوتقة قانون الدفع , قال تعالى :" **الله لطيف بعباده ,يرزق من يشاء وهو القوي العزيز**"(الشورى 19)[9]

الحفظة من الملائكة :

هم صنف من الملائكة موكلون من قبل الله عز وجل بحراسة وحماية ومنع الجسد البشري من الآفات والسوء والحوادث وهم يتعاقبون على حراسة الانسان ليل نهار.
قال تعالى ((**له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له ومالهم من دونه من وال**)) الرعد/11
قال ابن كثير: على العبد حراس من الملائكة يتعاقبون عليه لحفظه من الأسواء والحادثات .
قال ابن عباس: جعل الله تعالى على العبد ملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه فإذا جاء قدر الله خلو بينه وبينه .
قال أبوأمامه: ما من أدمي الا ومعه ملك يذود عنه حتى يسلمه للذي قدر له .
يقول علي بن أبي طالب : ان مع كل عبد ملكان يحفظانه مم لم يقدر فإذا جاء القدر خليا بينه وبينه إن الأجل
يقول مجاهد : ما من عبد الا وله ملك موكل بحفظه في نومه ويقظته من الجن والانس والهوام فما منها شيء الا يأتيه يريده فيقول له الملك ورائك إلا شيئاً أذن الله تعالى فيه فيصيبه .
يقول كعب الأحبار لو تجلى لابن ادم كل سهل وكل حزن لرأى كل شيء من ذلك يقيناً لولا ان الله عز وجل وكل بكم

[9] لمزيد من التفصيل يرجى مراجعة كتاب شرح أسماء الله الحسنى لسعيد القحطاني

ملائكة يذبون عنكم في مطعمكم ومشربكم وعوراتكم اذا لتخطفتم .
هذه مجموعة من أقوال علماء السلف في تفسير الاية التي استشهدنا بها لتأكيد قانون الدفع ,فحسب سياق وروح الآية كل واحد منا مزود بكوكبة أو مجموعة من الحرس الملائكي الشخصي الذين يحرصونه ويدافعون ويذودون عنه كل خطر و سوء و ضرر ما لم يأمر به القدر وهذه المجموعة الملائكية تتناوب الحراسة الشخصية عليك اربعة وعشرين ساعة متواصلة على مدار الاسبوع دون اجازات ولا استقالات , يحرسونك في عمل تناوبي كفريق متكامل ليلا ونهار , ولقد شهدت ذلك ووقفت عليه عيانا , كم شخص تعرفه سقط من ارتفاع اقسم كل من راى الارتفاع انه لن يعيش بعد هذه السقطة لكنك تجده سليما معافى وكم سيارة حادث سير تجدها مكومة غابت ملامحها تقسم ان سائقها قد عجن فيها وان لحمه قد اختلط في عظمه لتجده يخرج من الحادث بخدوش بسيطة, وكم من رضيع وطفل صغير تجده ينجو من حوادث منزلية مميتة بلطف الله ,ان الملائكة الحفظة جنود سخرها الله لحمايتك وحراستك ودفع عنك كل سوء من فيروسات قاتلة وبكتريا هوائية مميتة وغير ذلك كثير من اضرار لا نراها باعيننا ومصائب لم نكن لنتوقعها.

ثالثا:حسن الظن بالله

جاء في الحديث القدسي:" يقول الله تعالى **: أنا عند ظن عبدي بي ,وأنا معه اذا ذكرني ,فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ,وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم ,وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا,وان تقرب اليّ ذراعا تقربت اليه باعا ,وان أتاني يمشي أتيته هرولة** ."(رواه البخاري ومسلم)

حيث بدأ الحديث بدعوة العبد إلى أن يحسن الظن بربه في جميع الأحوال ، فبَيَّن جل وعلا أنه عند ظن عبده به ، أي أنه يعامله على

حسب ظنه به ، ويفعل به ما يتوقعه منه من خير أو شر ، فكلما كان العبد حسن الظن بالله ، حسن الرجاء فيما عنده ، فإن الله لا يخيب أمله ولا يضيع عمله ، فإذا دعا الله عز وجل ظن أن الله سيجيب دعاءه ، وإذا أذنب وتاب واستغفر ظن أن الله سيقبل توبته ويقيل عثرته ويغفر ذنبه ، وإذا عمل صالحاً ظن أن الله سيقبل عمله ويجازيه عليه أحسن الجزاء ، كل ذلك من إحسان الظن بالله سبحانه وتعالى ، لذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم **:" ادعوا الله تعالى وأنتم موقنون بالإجابة** " (رواه الترمذي)

وقد جاء في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم :" **لا يموتن أحدكم الا وهو يحسن الظن بالله"** (رواه مسلم)

وهكذا يظل العبد متعلقا بجميل الظن بربه ، وحسن الرجاء فيما عنده ، كما قال الشاعر:

وإني لأدعو الله حتى كأنني أرى بجميل الظن ما الله صانع

فحسن الظن بالله من ركائز قانون الدفع فكل حادثة او نائبة او مصيبة تحصل لك فأحسن الظن بالله فيما حصل لك من سوء وكن على يقين بان الله يحبك فالحبيب دوما يحسن الظن بحبيبه فان رأى منه ما يسوءه فهو على يقين ان وراء تصرفه هذا حب وان لم يبدوا الحب في تصرفه ,فأحسن الظن يكن الله عند ظنك فمن ظن انفكاك لطفه على قدره فذلك لقصور نظره كما قال ابن عطاء الله السكندري, وقد ورد في الأثر :" حسن الظن عبادة" فربما أعطاك فمنعك,وربما منعك فأعطاك ,لايكن تأخر أمد العطاء مع الالحاح في الدعاء موجبا ليأسك ,فهو ضمن لك الاجابة فيما يختاره لك ,لا فيما تختاره لنفسك ,وفي الوقت الذي يريد ,لا في الوقت الذي تريد[10].

[10] للتفصيل أكثر راجع شرح الحكم العطائية لابن عباد النفري وحياة الرجاء لبابا شنودة الثالث وكتاب الحب في القران الكريم لغازي بن محمد بن طلال

الخاتمة قصة:

كان هناك شخص اسمه **المنطق** و الثاني اسمه **القدر** راكبين سيارة في سفر طويل ,وبنصف الطريق نفذ البنزين حاولا أن يكملا طريقهما مشياً على الأقدام قبل حلول الظلام وبعد مدة حاولا أن يجدا مأوى لينا ما بعد ان انهكهما التعب ولكن دون جدوى فقرر **المنطق** أن ينام بجانب شجرة أما **القدر** فقرر أن ينام وسط الطريق فقال له **المنطق** : أمجنون أنت سوف تعرض نفسك للموت من الممكن أن تأتى سيارة وتدهسك فقال له **القدر** : لن أنام إلا وسط الطريق ومن الممكن أن تأتى سيارة فترانى وتنقذنا وفعلاً نام **المنطق** تحت الشجرة **والقدر** بمنتصف الطريق بعد ساعة جاءت سيارة كبيره ,مسرعة ولما رأت شخص وسط الطريق حاولت التوقف ولكن لم تستطع .. فانحرفت باتجاه الشجرة ودهست **المنطق** وعاش **القدر**

وهذا هو قانون الدفع :

القدر يلعب دوره مع الناس أحياناً على الرغم من أنه مخالف للمنطق لأنه نصيبهم فعسى تأخيرك عن سفر خير
وعسى حرمانك من زواج بركه
وعسى ردك عن وظيفة مصلحه
وعسى حرمانك من طفل خير
وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم.

كان هناك شخص اسمه المنطق و الثاني اسمه القدر راكبين سيارة في سفر طويل ,وبنصف الطريق نفذ البنزين حاولا أن يكملا طريقهما مشياً على الأقدام قبل حلول الظلام وبعد مدة حاولا أن يجدا مأوى ليناما بعد ان انهكهما التعب ولكن دون جدوى فقرر المنطق أن ينام بجانب شجرة أما القدر فقرر أن ينام وسط الطريق فقال له المنطق : أمجنون أنت سوف تعرض نفسك للموت من الممكن أن تأتي سيارة وتدهسك فقال له القدر : لن أنام إلا وسط الطريق ومن الممكن أن تأتي سيارة فتراني وتنقذنا وفعلاً نام المنطق تحت الشجرة والقدر بمنتصف الطريق بعد ساعة جاءت سيارة كبيره ,مسرعة ولما رأت شخص وسط الطريق حاولت التوقف ولكن لم تستطع .. فانحرفت باتجاه الشجرة ودهست المنطق وعاش القدر

وهذا هو قانون الدفع .

لتحميل اصدارتنا